

أحيائي،

هل من له تاريخنا و ثقافتنا وقيمنا مسموح له باليأس والإحباط؟
هل من قرأ أو سمع أوعاش صمود آباءنا وأجدادنا في أحلك الظروف مسموح له بالتراجع والإنكسار؟
الفضل ليس "خيارا متاحا" للجامعة اليسوعية، تلك المؤسسة التي منذ تأسيسها سنة ١٨٧٥ اي قرابة ١٤٦ سنة، قد أبحرت سالمة ظافرة بين الإستعمار و الحروب العالمية، المجاعة و الإحتلال، الحروب الأهلية الديموية والتقلبات الاجتماعية، السياسية والاقتصادية.
رسالة الجامعة ان تصنع قوة العزيمة والإرادة في هذه الحياة وعلى "مدار الوقت".
إن الجامعة تعتمد بالدرجة الأولى على "الرغبة" القابعة في نفوس طلابها، بالوصول الى الأهداف وتحقيقها. إن غياب الرغبة داخل الإنسان تقلل من فرص النجاح في الحياة.
إن الجامعة تعتمد كل الوسائل المتاحة لزيادة "القدرة" للطلاب لإنجاز ما هو مطلوب منه و إغناء مؤهلاته العلمية والثقافية والنفسية والاجتماعية لإنجاح مسيرته الأكاديمية وبالتالي التحضير الجيد والصالح لبناء مستقبل ناجح وياهر.
الجامعة تعلم علم اليقين بأن النجاح المبتغى لا يتحقق إلا "بالجهد" والطاقة المبذولة . ولكن هذه الطاقة بحاجة "لوقت الكافي" لتحقيق الهدف المرجو و الجامعة تعمل ما بوسعها للمساعدة على تأمين "هذا الوقت" ضمن برامجها.

أحيائي،

مفتاح النجاح بتجاوز هذه المحنة الآن هو "الحب". نعم "الحب":
الحب للوطن، الحب للجامعة، الحب للآخرين ومساعدتهم قدر المستطاع، الحب للفرح والمرح والحياة،
الحب للنجاح و للاصرار على النجاح.
إن عالما مليئ بالآلام وقد هجره الحب. إنشغالنا بأنفسنا، "بالأنا" هو أكبر عقبة في طريق حياة الحب.
هذه الظروف التي تمر على بلادنا ومجتمعنا، تحتم علينا التفكير بالآخر . إن مد يد المساعدة للآخرين
أكانت مادية أو معنوية هو أمر ضروري ليس فقط لتمرير المرحلة ولكن من أجل نمونا الإنساني وبالتالي
من أجل سعادتنا الحقيقية الشخصية. لا تبني أوطان إلا بالتعاقد الاجتماعي. هلم نمد يد العون لبعضنا
البعض، كل حسب إمكانياته ولنجعلها أكبر حملة تعاون وتكافل وتضامن بين كل طلاب جامعتنا وأساتذتها
و موظفيها. هلم لنكون المثال الصالح لأمتنا ولشباب وطننا على تعدديتهم وميولهم ومشاربهم
المختلفة. أشجعكم على الإيمان ببلدان الوطن الرسالة الفكرة السماوية الجامعة التي يتوجها الحب بغض
النظر عن الطائفة والدين والمذهب والفروقات الإجتماعية. إن رسالة الجامعة اليسوعية كانت ولم تزل
الحفاظ على ذلك اللبنة الذي نعشق والذي لا يندثر ولا يموت لأن شبابه حي وواع.
ما يمنحنا الزخم لنستمر هو ايماننا ب"النجاح الوشيك" وإدراكنا لقيمتة و قرب حصوله.
أعزائي،

علينا ان نكون ماهرين ليس فقط في مواجهة الضغوطات بل بإدارتها: آمنوا أن الصعوبات هي تحد عابر
لا يدوم فينسحب ذلك على عقولكم وأجسادكم لتخلق فيكم هذه "الشجاعة" وتتحوّل الضغوطات إلى أمر
"صحي".

إن الأكثر كفاءة ونجاحا ليس الذكاء الإجتماعي أو المظهر الخارجي أو الصحة البدنية أو نسبة الذكاء بل إنه
"الجلد" الذي يعني الصبر والمثابرة لتحقيق الأهداف على المدى المتوسط والبعيد أما تعلمون أن الذي
يصبر الى المنتهى فهذا يخلص(متى ٢٤:١٣)

أبنائي،

لا تنسوا انكم ولدتكم محاربين، أنصاف آلهة، مدعمين بإيمان راسخ مجذرين في أرض القداسة، ووطنكم
لبنان.

ثقوا بقدرتكم على المواجهة واعلموا أنكم ليس عليكم أن تكونوا وحدكم،

تذكروا أبدا ما قيل في الإنجيل المقدس؟: "تشجعوا أنا هو، لاتخافوا" (متى ١٤: ٢٧)

دمتم ودامت الجامعة ودام لبنان